

# خطبة (تعظيم الصلاة) | الجمعة ٤٢/١٤٤١ | الشیخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفر له. وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سوء اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده - 00:00:04

ان محمدا عبد رسوله صلى الله عليه وعلىه وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اللهم لك الحمد بالاسلام ولك الحمد 00:00:24 بالايمان ولك الحمد بالقرآن ولك الحمد بمحمد صلى الله عليه -

وسلم الله لك الحمد على ان جعلتنا من خير امة اخرجت للناس. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلالك بوجهك عظيم سلطانك. اللهم لك 00:00:45 الحمد حتى ترضي ولك الشكر على رضاك. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا - طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى. اما بعد ايها المؤمنون تعالوا بنا نشهد هذا المشهد العظيم مشهد لم يحدث في ارضنا. بل ولو 00:01:05 بل ولم يحدث في سماءنا فاين حدث اذا -

لقد حدث في السماء السابعة كلا بل فوق السماء السابعة فلماذا هذا الحدث وما اهميته؟ تعالوا بنا نشهد جبريل سيد الملائكة الكرام 00:01:33 عليهم السلام وهو يصعد ومعه من؟ معه سيد الناس. سيد ولد -

ادم عليه السلام وهو يقف عند باب السماء السابعة فيستفتح ملائكتها افتحوا بابها فيقولون له من فيقول جبريل فيقولون له ومن 00:02:03 معك؟ فيقول محمد صلى الله عليه وسلم. فيقولون -

وقد بعث له فيقول نعم. فيفتح له بباب السماء السابعة. فيصعد بابي وامي عليه فيه الصلاة والسلام. مع جبريل عليه السلام قال حتى 00:02:28 بلغت سدرة المنتهى. فسمعت كيف الاكلام قال -

ففما ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المراجع العظيم ان الله عز وجل قد امره بخمسين صلاة وقال له اني افترضت 00:02:56 عليك وعلى امتك خمسين صلاة قال عليه الصلاة والسلام -

فرجعت حتى بلغت السماء السادسة. فلقيت اخي موسى عليه السلام. فقال لي يا محمد ما فرض الله عليك وعلى امتك. قال افترض 00:03:21 على خمسين صلاة فقال موسى عليه السلام يا محمد -

يا محمد ارجع الى ربك. فاسأله التخفيف فاني قد خبرتبني اسرائيل. وان امتك لا ذلك قال فرجعت الى ربى فقلت يا ربى ان امتى لا 00:03:46 تستطيع. واني اسألك التخفيف. قال فوضع عنى خمس صلوات -

فرجعت حتى بلغت موسى فقال ماذا قال ربك؟ قال قلت حط عنى خمس صلوات قال فارجع ابو محمد الى ربك فاسأله التخفيف. 00:04:13 فان امتك لا تستطيع ذلك. قال فما زلت اتردد بين -

ربى وبين موسى عليه السلام حتى قال الله عز وجل يا محمد انها خمس في بالفعل وانها خمسون في الاجر. يا محمد انه لا يبدل 00:04:33 القول لدی فرجعت الى موسى -

قال لي يا محمد ارجع الى ربك فاسأله التخفيف قال عليه الصلاة والسلام لقد استحييت من ربى لقد استحييت من ربى عز وجل 00:04:56 حدیث صحيح رواه البخاري ومسلم وغيرهما ايها المؤمنون -

لماذا فرضت السماء صلاة فوق السماء السابعة لماذا الا نسأل انفسنا لماذا لم ينزل بها جبريل عليه السلام الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم لماذا صعد برسول الله صلى الله عليه وسلم؟ اذا لم يبدأ موضع لم يبلغه بشر - 00:05:24

بل وربما لم يبلغه ملك مقرب ولا نبی مرسل ففرضت عليه هذه الصلاة اسمع الى ربك جل وعلا وهو يقول ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب واسمع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول بنی الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله -

00:06:00

وان محمدًا رسول الله واقام الصلاة اذا هذه الفريضة هي اعظم الغرائب. واعظم شعائر الدين واعظم اركانه بعد توحيد رب العالمين المبين وهي الفريضة التي تصلك بالله في كل يوم خمس مرات. ان الحج لا يكون الا مرة واحدة - 00:06:34

وان الصيام لا يكون الا في شهر في العام. وان الزكاة لا تكون الا مرة في السنة. واما الصلاة وشأن اخر واما الصلاة فامرها مختلف تماما. انها معراج يومي الى السماء بروحك وقلبك. انها - 00:07:03

الفريضة الوحيدة التي تكون فيها بين يدي ربك جل في علاه. انها الفريضة الوحيدة التي فيها موالك صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ثم التفت مغضبا فقال واشار بيده يا فلان - 00:07:26

اما تتنقى الله الا تحسن كيف تصلني ان احدكم اذا صلي اسمع ايها المؤمن اسمع يا من اذا كبر للصلاة ما درى ما يقول اسمع يا من اذا صلي منفردا نقر صلاته نقر الديك او نقر الغراب - 00:07:54

اسمع يا من اذا صلي جرى في صلاته وكانه في ميدان سباق لا يدرى من يسبق اسمع يا من اذا كبر للصلاة اتصل بجواله واصبح يتحدث ولا يبالي بان الصلاة قد اقيمت ولا يبالي ان - 00:08:31

ولقد دخل الناس فيها فلقوا ربهم جل في علاه اسمع الى الامام ابراهيم التيمي وهو يقول اذا رأيت الرجل يتهاون في تكبيرة الاحرام حرام فاغسل يديك منه يقول الامام مجاهد بن جبر المكي - 00:08:58

سمعت احد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل بدر وهو يقول لولده يابني هل صليت معنا قال نعم قال فهل ادركت تكبيرة الاحرام قال لا. قال فوالله لما فاتك منها خير من مئة ناقة سوداء العيون - 00:09:23

مئة ناقة في جمالهم مثل مئة سيارة في زماننا سوداء العيون يعني كالسيارات الغالية. تكبيرة الاحرام عند اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من مئة سيارة فاين ذلك الرجل - 00:09:59

الذى مر عليه شهر كامل وهو لم يكبر تكبيرة الاحرام مع الامام. بل حدثني احد المشائخ قال انه القى كلمة في مسجد عن التبشير للصلاة فجاءه رجل بعد الصلاة فقال له لي سنتان - 00:10:28

سنتان قرابة او اكثر من سبع مئة يوم يقول ما سلمت مع الامام تجد الرجل الان يجلس في بيته يسمع متى تقام الصلاة مع انه قد نودى بالاذان تعظيمها للصلاحة وهو يقول حتى تقام الصلاة - 00:10:54

فاذما اقيمت الصلاة قام يتوضأ وقام يلبس ثيابه ثم يأتي وقد فاتته ركعة او ركعتان او او اربع او جاء يصلی مع المتأخرین وتتجده اذا صلى مع المتأخرین فان كان اماما استعجل بهم حتى لا يدرى من وراءه كيف يصلی. ولقد شکى الي كثیر من - 00:11:25

كيف نصنع مع امام لا ندرى ماذا يقرأ ولا نستطيع ان ندركه لا في رکوع ولا في سجود فقلت انفصل عنه اذا كنت لا تستطيع ادراكه فانفصل عنه وصل لوحده. او انفصل عنه واقطع صلاتك وصلی مع جماعة اخرى - 00:11:56

لماذا هذا والله ما وقر تعظيم الصلاة في قلبه اقول ما تسمعون واستغفر الله الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدًا عبد ورسوله صلى الله عليه - 00:12:21

وعلى الله وصحابه وسلم تسليمًا كثیرا الى يوم الدين اما بعد ايها المؤمنون يحدثنا جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم علي رضي الله عنه وام سلمة رضي الله عنها وانس ابن ما لك رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله - 00:12:56

عليه وسلم في مرض موته ونفسه تجلجل في صدره وهو يغرغره نفسه تخرج من صدره وهو يقول الصلاة الصلاة واتقوا الله فيما ملكت ايمانكم يكررها عليه الصلاة والسلام الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم الصلاة الصلاة - 00:13:27

وما ملكت ايمانكم فهذه وصية محمد فماذا صنعوا بوصيته بابي وامي عليه الصلاة والسلام هل عظمنا الصلاة كما عظمنها رب العالمين

ارأيت الرجل الذي يتخلف عن صلاة الجماعة اكان هذا معظمها للصلوة يا عباد الله - [00:13:57](#)

ارأيت الرجل الذي لا يكاد يدرك تكبيرة الاحرام. اهذا من يعظم الصلاة ارأيت الرجل الذي تقام الصلاة وهو يتكلم عند باب المسجد ونراهم باعیننا يتكلم بالجوال بل يدخل المسجد والجوال في اذنه. والامام يقول استووا اعتدوا - [00:14:29](#)

تقربوا وهو لا يزال يتكلم في الجوال والامام يكبر وهو يكلم في الجوال هذا من يعظم الصلاة ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. قد افلح المؤمنون الذين هم - [00:15:01](#)

في صلاتهم خاسعون اهذا الرجل الذي اذا كبر بدأت حركاته في الصلاة فهو يقطّع اصابعه ويدخل اصابعه بعضها في بعض ويعدل من شماغه ثم يعدل عقاله ثم يزر اسراره ثم يرفع اكمامه ثم - [00:15:21](#)

فيضعنها ثم يتحرك متماماً يميناً ثم متماماً يساراً ثم يرفع بصره الى السماء ثم يخوضه في الارض ثم بقلبه ويلتفت بقاليبه وتتجد عيناه وتتجد عينيه تلتفت يميناً وتلتفت يساراً ينظر الى - [00:15:43](#)

ذاهب الى الاية اهذا من يعظم الصلاة يا عباد الله؟ اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لان اقوام عن رفعهم ابصارهم الى السماء او لا ترجع اليهم. وفي لفظ او لتخطفن ابصارهم. رواه الشیخان في - [00:16:03](#)

صحيّحهما عباد الله ذاك الذي يتأخّر عن صلاة الفجر ارأيت من له اسبوع كامل ما صلّى في المسجد صلاة الفجر. اهذا من يعظم الصلاة يا عباد الله ارأيت هذا هذا الرجل الذي لا يكاد يطمئن ولا يخشى في صلاته. اهو من يعظم هذا - [00:16:23](#)

الصلاه التي عظمها رب العالمين. ارأيت ذلك الرجل الذي اذا قرأ الفاتحة لا يكاد يقيم حرفاً من حروفها اهون من يعظم الصلاة يا عباد الله. ارأيت ذلك الرجل الذي اذا قرأ في صلاته - [00:16:50](#)

هذا هدا كهد الشعور لا تدرى ما يقول فهذا من يعظم الصلاة ارأيت الرجل اذا ركع واذا سجد لم تشبع الا سببته لا يدرى هو ما يقول فظلاً ان تدرى انت ماذا يقول؟ اهذا من يعظم الصلاة؟ يا عباد الله - [00:17:10](#)

ايها المؤمنون عظموا ما عظم رب العالمين. واجتهدوا في تعظيم هذه الصلاة قبلها وبعدها وفي اثنائها كثير من المصلين اليوم لا يكاد ينتهي من صلاته تلك الصلاة التي نقلها نقرأ - [00:17:41](#)

الا وهو لا يكاد يسلم التسلية الثانية الا وهو عند باب المسجد. اين اذكار الصلاة ان من سنة الصلاة ان تجلس بعدها في مصلاك كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس يذكر الله في مصلاه. كان اصحابه يجلسون معه يذكرون الله في مصلاهم - [00:18:09](#)

حتى انه خرج يوماً واحداً لاجل ذهب كان في بيته شغل به فلم يقسمه فخرج لقسمته فتعجب الصحابة منه وسألوه عن ذلك فاخبرهم بسببه اما عادته فكان يجلس يذكر الله في المصلى عليه الصلاة والسلام - [00:18:39](#)

باذكار الصلاة المعروفة احرص ان تجلس بعد الصلاة واياك ان تتشبه في صلاتك بمن قال النبي صلى الله عليه وسلم تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني شيطان صلى اربعاً لا يذكر الله - [00:19:03](#)

فيها الا قليلاً لماذا قال الله جل وعلا اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله قليلاً ايماك ان تتشبه بهذه الفتنة الممقوته فئة المنافقين قال عليه الصلاة والسلام من تشبه بقوم فهو منهم فاتقوا الله عباد الله في صلاتكم - [00:19:32](#)

اتقوا الله في صلاتكم. اتقوا الله في صلاتكم. وعلموا اولادكم كيف يصلون. وعلموا ازواجكم كيف يصلين واحرصوا على اتقانها واتباع سنة محمد صلى الله عليه وسلم فيها. اللهم اجعلنا من اتقى الله فوقاه - [00:20:04](#)

اللهم اجعلنا من اتقاك يا رب العالمين. اللهم اجعلنا من عبادك المتقين. اللهم ات نفوسنا تقواها وزکها انت خير من زکاها. انت ولها مولها ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انت الوهاب. اللهم انا نسائلك رضاك والجنة ونعوذ - [00:20:24](#)

من سخطك والنار. اللهم انا نسائلك الهدى والتقوى والغفران والغنى. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انت الوهاب. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين. اللهم امنا في دورنا. اللهم اصلاح ائمتنا وولاة - [00:20:44](#)

امورنا اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتيين برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسائلك رضاك والجنة ونعوذ بك من سخطك والنار. اللهم انا نسائلك الفردوس من الجنة لنا ولوالدينا وازواجهنا وابوادنا واخواننا واحبابنا يا رب العالمين. اللهم صلي

00:21:04 -

على محمد وال محمد. كما صلیت على ابراهیم وعلى ال ابراهیم انك حمید مجید. وبارك على محمد وال محمد كما باركت على  
ابراهیم وعلى ال ابراهیم انك حمید مجید - 00:21:26